

الوضع الصحي في مديرية زبيد

تحسن ملحوظ و نهوض مستمر

جهود مكثفة للارتقاء بالوضع الصحي في زبيد

مديرية زبيد لا يخفى على أحد تلك المكانة التاريخية والعلمية والأثرية والتي يصل تعداد سكانها قرابة ربع مليون أصبحت الآن تحظى بقبضة نوعية في مختلف القطاعات والمجالات ومنها القطاع الصحي الذي شهد هو الآخر قفزة نوعية ونهوض بالارتقاء بمستوى الخدمات الصحية في مختلف المرافق التابعة له وعبر هذا الاستطلاع تلمسنا الوضع عن قرب وقمنا بزيارة ميدانية نتج عنها هذا الاستطلاع.

استطلاع/محمد سالم مغربي

المجلس المحلي وتحديث الوضع الصحي والارتقاء به

عندما نتحدث عن مديرية زبيد ونذكرها اسماً فإننا نتحدث عن مديرية لها أهميتها الخاصة ومكانتها التاريخية والعلمية على مختلف الصور وإلى الآن ما زالت تحفظ هذه المكانة والأهمية والآن زبيد بكل ما فيها وبمختلف جوانبها ومجالاتها والقطاعات التي فيها تشكل تطوراً ملحوظاً وفترات خدمية على مستوى راق في مختلف الأصعدة بما يلائم والمكانة والأهمية التي اكتسبتها هذه المديرية وكذا بالاهتمام الشديد والملفت للنظر من قيادتنا السياسية فيها والتي عبر المجلس المحلي فيها لعبت الدور الأكبر في الارتقاء بمستوى الخدمات فيها نحو الأفضل وفي محاولات جادة من قيادة المجلس المحلي بالمديرية في استكمال البنية التحتية لهذه المديرية ويعتبر المجال الصحي قد استحوذ على نصيب الأسد من ذلك الاهتمام وتوجههم إلى الرقي بهذا الوضع الصحي وتحسين مستوى وجودة الخدمات المقدمة من خلال انتشار العديد من المرافق الصحية والوحدات والتي توجد في المدينة ومختلف القرى والعزل والأرياف ولكي نتقرب أكثر كان لنا هذا اللقاء مع الأمين العام للمجلس المحلي الأستاذ/ نجيب هارون لكي نطل على وضعه من الجهود والساعي التي يبذلها المجلس المحلي في النهوض بالوضع الصحي والارتقاء به نحو الأفضل حيث يقول الأستاذ/ نجيب هارون الأمين العام للمجلس المحلي بالمديرية في حقيقة الأمر المجلس المحلي في مديرية زبيد منذ أن تواجده وهو يعطي ويولي القطاع الصحي الكثير من الاهتمام والمتابعة والعمل بقدر الاستطاعة وتحديث الخدمات الصحية المقدمة والارتقاء به نحو الأفضل وبحسب الإمكانيات والصلاحيات المتاحة لديه وعملياً الإشراف والمتابعة لرफده بكل ما يحتاج إليه والعمل على زيادة الباني والمرافق الصحية في كل قرية وعزلة على مستوى المديرية وعزلها وأريافها وقراها ومد هذه الوحدات والمرافق الصحية بما يحتاج إليه من كادر ومن معدات وتجهيزات والذوات بالإضافة إلى الاهتمام بمستشفى المدينة وعملياً المتابعة له ورفده بما يجعله قادراً على تحسين نوعية الخدمات المقدمة فيه وزيادة الأقسام الخاصة به ومدها بما يحتاج إليه خاصة وأنه يحتل موقعا هاما ومتميزا ليخدم أبناء المديرية والمديريات والناطق المجاورة فيه وبماكنتم زيارته والإطلاع عن قرب لكل ما تم استحداثه فيه وما وصل إليه من مستوى الخدمات ما جعله ينافس بخدماته أضخم المستشفيات المتواجدة في المحافظة برغم ما ينقصه من الكثير والكثير من الأشياء الضرورية والهامة .. فالحاصل حقيقة كان له دوره المتميز في تحديث الوضع الصحي بالمديرية والارتقاء بهذه الخدمات الصحية لتصل إلى كل مواطن ولم يعد يوجد داع إلى السفر للعلاج في المحافظة - وكذا عملنا على تحويل المبنى القديم للمستشفى المتواجد وسط المدينة والاستفادة منه في تحويله إلى مركز تدريب صحي ومركز للأمومة والطفولة بحكم أن المستشفى الجديد بعيد بعض الشيء عن المدينة وكذا لتكافة الملايا والحد من انتشارها والتدخل السريع في مكافحتها بشتى الطرق والأساليب على نطاق مديرية زبيد والمديريات المجاورة لها المشرفة عليها مثل الجراحي والتحتيا وبيت الفقيه وحيس وجبل رأس والخوخة وبيض القرى والعزل الواقعة على نطاق وادي زبيد التابعة للمحافظات المجاورة والقيام بين الحين والحين بعمليات وكذا الحملات التي تقوم بتنفيذها لمختلف الأمراض والتي منها شلل الأطفال والكزاز والبلهارسيا وهذه الحملات أسهمت في القضاء على الكثير من الأمراض والأوبئة والتي الكثير منها قد بدت شبه مخفية وببدا نستطيع القول إن الوضع الصحي بفضل ما يبذل المجلس المحلي ويعاونون من مكتب الصحة بالمديرية وكذا بالمحافظة وكذا الوزارة أصبح يسير إلى الأمام وفي تقدم ملموس خاصة وذلك الاهتمام الكبير الذي يبذله فخامة رئيس الجمهورية في التركيز على الصحة في اليمن لمختلف المرافق الصحية المتواجدة بالمديرية وكذا في تخصيصه بعض الاهتمام الأكبر بهذه المديرية في مختلف الجوانب والمجالات والأصعدة وأتانا بصراحة نتنزهها فرصة لزرل لفخامة الشكر والزيد من التحايا ولما يبذل من جهود ومساع لأجل النهوض بهذا الوطن والدفع بحركة التنمية إلى الأمام واهتمامه الأكبر بالجالس المحلية ومنحها الكثير من الصلاحيات وكل ما وصل إليه زبيد وكل مديرية في اليمن بفضل الله أولا ثم بفضل هذا البطل.

مستشفى زبيد أصبح الآن ينافس بخدماته التي يقدمها أضخم المستشفيات في المحافظة ولدينا مئة وعشرون من الكوادر الصحية وعشرة أطباء جراحين وعموم خدمات الأوممة والطفولة بزبيد:

المركز يقوم بتقديم كافة خدمات الرعاية الصحية الأولية والأمومة والطفولة بالإضافة إلى التدريب واستضافة الدورات

إلى زيادة قدراتهم وتأهيلهم وتطوير مهاراتهم كما نحن بحاجة ماسة إلى طيبة نساء وولادة والعمل على التحديث قسم الولادة وكذا تحديث قسم الطوارئ الاسعافية وتحتن بحاجة ماسة إلى زيادة إسعاف والعمل على زيادة المرافق والباني الخاصة بالمستشفى وكذلك إعادة تفعيل صندوق الدواء وزيادة الميزانية التشغيلية لمكتب الصحة بالمديرية وكذا للمستشفى وكذا مركز الأمومة والطفولة ومركز التدريب وزيادة نفقات التدريب والعمل على رفد مركز التدريب بجهاز أشعة والعديد من الأجهزة والمعدات والتي ما زالت تنقصه .. كم نحن بحاجة إلى سرعة رفد مركز الكلي والذي تبرزت به دولة قطر على أيادي فاعلي خير بواسطة جمعية الحكمة الميانية والذي الآن هو قيد الإنشاء والعمل على رفد بالكادر وكل ما يلزم لكي يبدأ مزاولة عمل كما نحن بحاجة ماسة إلى مد العديد من الوحدات والمعدات والأثاث والتجهيزات الطبية وبهذا يكون الوضع الصحي بمديرية زبيد على الأحسن حال وفي نهوض مستمر أما بشأن المرافق الطبية المتواجدة بالمديرية فهناك مستشفى الشفاء والذي يعمل جانباً إلى جنب من تقديم كافة الخدمات الطبية لمختلف الأمراض ويعمل كذلك باستقبال كل الحالات الاسعافية بما فيها الحوادث ولقد كان لتواجده أهمية كبيرة في الإسهام في تحسين الوضع الصحي والدفع به نحو الأحسن .. وهنا ك نقطة مامة لأيد من الإشارة إليها في نهاية هذا اللقاء حيث وان هناك الكثير من العاملين لدينا في القطاع الصحي يعملون بالتعاون ولهم فترة طويلة وإلى هذه اللحظة لم يتم تثبيتهم وتوظيفهم ونحن من يدع أجورهم وهذا بشكل لنا أعباء إضافية في أمس الحاجة إليها وبهذا لو تم اعتمادهم فسوف يرفعوا عنا حمل ثقيل.

مستشفى زبيد ينافس خدماته الصحية أكبر المستشفيات في المحافظة

مستشفى زبيد الواقع في طرف المدينة على الخط الأزرق الرابط ما بين



د. عبدالله زخير



د. عبدالطيف هارون

محافظة تعز والحديدة وهو يحتل موقع متميز ويغطي بخدماته الصحية المتنوعة المديرية والمديريات المجاورة لزبيد وكذا المديريات والقرى والعزل التابعة لمحافظة نمار مثل وصاب العالي والسافل وهو الآن بما يقدم من خدمات وفتح أقسام جديدة لمختلف التخصصات وذلك الإقبال الذي يشهده على مدار الساعة وبالإدارة الجديدة المتميزة من الكوادر الشابة والذين منذ أن تم تسليم إدارة هذا المستشفى وكل ما هو تغير وتحسن إلى الأفضل وبدات الحياة تدب فيه مرة أخرى بعد ذلك الخمول والركود الذي كان فيه بل والأجمل من ذلك العمل على إعادة الحياة لبعض الأقسام والتي كانت مغلفة ولا يتم تفعيلها مثل قسم الوقود وقسم العمليات والعمل على إجراء أصعب العمليات والتي لا تجري إلا في أكبر المستشفيات في المحافظة وبهذا يكون المستشفى قد لعب دوراً كبيراً في توفير الكثير من الخدمات والتي المريض بحاجة ماسة لها وخاصة الحالات الطارئة والتي كانت عند إسعافها إلى المحافظة قد لا

د/ عبدالله زخير مدير مستشفى زبيد

مستشفى زبيد أصبح الآن ينافس بخدماته التي يقدمها أضخم المستشفيات في المحافظة ولدينا مئة وعشرون من الكوادر الصحية وعشرة أطباء جراحين وعموم

خدمات الأوممة والطفولة بزبيد:

المركز يقوم بتقديم كافة خدمات الرعاية الصحية الأولية والأمومة والطفولة بالإضافة إلى التدريب واستضافة الدورات

تصل إلى ولاقت انتهت خاصة الحوادث والولادات والتي تحتاج إلى تدخل سريع ولزيد من التفاصيل والنوص أكثر حول هذا المرفق الحيوي الهام تم زيارة هذا المستشفى واللقاء بإدارة المستشفى ومدير المستشفى بالأخص الدكتور عبدالله زخير وهو من الكوادر الشابة التي تم تأهيلها لإدارة هذا المرفق الحيوي الهام حيث قمنا بتوجيه العديد من الاستفسارات والأسئلة والتي تم طرحها على مدير المستشفى الدكتور/ عبدالله زخير وكانت حصيلة ما أجاب به علينا كالآتي:- في حقيقة الأمر/ مستشفى زبيد واحد من المرافق الصحية المنتشرة في مديرية زبيد والذي ومن خلاله يتم تقديم كل الخدمات الصحية التي يشدها المريض وقد عملنا جاهدتين في بدل الكثير من الجهود والمساعي بالتعاون مع إدارة مكتب الصحة بالمديرية والتعاون الأكبر من الأخ مدير مكتب الصحة بالمديرية الدكتور/ عبدالطيف هارون وكذا بتعاون وإشراف ومتابعة مستمرة من المجلس المحلي بالمديرية وعلى رأسهم الأخ/ مدير المديرية رئيس المجلس المحلي بالمديرية/ العفيد/ عبدالله المضواحي والذي وبذلك التعاون والاهتمام الكبير من تحسين الوضع الصحي بالمديرية وبالأخص مستشفى زبيد والعمل على الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة فيه ظهر مستشفى زبيد بهذه الصورة الجمرة ومن أبرز الأقسام المتواجدة فيه العيادات الخارجية المحتوية لجميع التخصصات واستقبال مختلف الحالات بما فيها الحالات الاسعافية وقسم الطوارئ يعمل على مدار الساعة وقسم الولادة وعلى مدار الساعة حيث يتم عبر هذا القسم إجراء مختلف العمليات الخاصة بالولادة برغم الحاجة الماسة إلى رفدنا بمختصة نساء وولادة حيث وأن الدكتورة الخاصة بالولادة الموجودة لدينا ليست لها الخبرة الكاملة ونعمل على الاستعانة بمختصة ولادة باعطائها نسبة على كل ولادة وتشكر تلك الجهود التي قام بها المدير السابق الدكتور / عبدالله عون والذي عمل جاهداً في إحضار هذه الدكتورة وكلف إلى جانبها أثناء القسم بأي عملية ولادة . ويقوم المستشفى



الأمين العام للمجلس المحلي :

المجلس المحلي بمديرية زبيد لعب دوراً أكبر في النهضة بالوضع الصحي

مدير مكتب الصحة:

توفر المرافق الصحية داخل المدينة وفي مختلف القرى والعزل حسن وطور الخدمات الصحية في المديرية

كذلك باستقبال الأمهات والأطفال والرعاية الصحية الأولية المتكاملة للام والطفل وبالإضافة إلى قسم المختبر والذي تجرى فيه كل أنواع الفحوصات المختبرية وقد عملنا جاهدين وجهود شخصية في العمل على توفير كل الأدوات والأدوية الاسعافية لكل الأقسام وخاصة قسم الطوارئ ومدته بكل ما يحتاج إليه على مدار الساعة لدرجة أننا قمنا بتوفير الشاش والظن وبإقي الأمور المتعلقة بالجراحة ومن الانجازات التي شهدها مستشفى زبيد مؤخراً فقد عملنا على تأهيل قسم الوقود بشفة رجالي ونسائي لاستقبال مختلف الحالات والتي بحاجة إلى المتابعة بعد وضرة وفوقها وكذا تحويل الحالات التي تجرى لها الجراحة إلى هذا القسم ليتم متابعتها يومياً منا وكذا المستشفى ومن خلال وجود كادر يمني مؤهل.. الأمر البالغ عددهم قرابة مئة وعشرة كوادر لجميع التخصصات بما فيهم عشرة أطباء جراحين يمينين على درجة كبيرة من الكفاءة والتأهيل وكذا القابات والمرضات والمرشدات والذين عملنا على تقسيمهم للفترتين بالإضافة إلى المناوبات الليلية. وكل ما نحن بحاجة إليه هو العمل على إقامة دوريات تأهيلية لكل الكادر وتأهيلهم بصورة أفضل وكذا مدنا بطيبة نساء وولادة وكذا سيارة إسعاف والعمل على تأهيل قسم الطوارئ وبالإضافة إلى إعادة تفعيل صندوق الدواء والعمل على توفير كل الأدوات والأجهزة والمعدات والأدوية التي تنقصنا. كما أننا نأمل العمل على زيادة الميزانية التشغيلية للمستشفى حيث وأن المستشفى كبرت خدماته وتوسعت ويلاقي نسبة إقبال عالية وقد زادت تكاليف النفقات التي يتم صرفها للتشغيل المستشفى ولا تغطي احتياجاته بالشكل المطلوب .. بالإضافة إلى أن المستشفى لديه الكثير من الالتزامات الشهرية والتي يجب أن يفي بها لتستمر خدماته بنفس الجودة والنشودة وهي تعتبر نفقات إضافية وأعباء إضافية وذلك بسبب دفعه رواتب الكثير من المتعاضدين وهم كثيرون والمستشفى بحاجة ماسة إليهم من فرائشين وحرس وممرضين وغيرهم والذين يعتبرون من العاملين القدامى والذين وإلى الآن لم يتم تثبيتهم وتوظيفهم برغم التوجيهات الصادرة من نائب رئيس الجمهورية والتي أصدرها أثناء زيارته الأخيرة لنا. ومن الأشياء والأمور الجديدة التي يشهدها مستشفى زبيد حالياً هو وجود مركز للكلي وأصحاب أمراض والتي يتم الآن تنفيذها وهو قيد الإنشاء على نفقة بعض الخريين من دولة قطر بواسطة جمعية الحكمة الميانية والتي قامت بمدنا ببيض السماعات والتي منها عمل صيانة لسيارة الإسعاف وإعادةتها للعمل بواسطة الأستاذ/ فؤاد أبو هادي فكل الشكر لهم وللاخ مدير مكتب الصحة بالمحافظة الدكتور عثمان البيضاني وكذا مدير مكتب الصحة بالمديرية الدكتور/ عبدالطيف هارون وكذا مدير المديرية العفيد/ عبدالله المضواحي .

مركز التدريب والأمومة والطفولة في زبيد

وفي نهاية هذا الاستطلاع ننهي ونختتم بزيارة مركز التدريب والتأهيل وهو أيضاً مركز للأمومة والطفولة حيث يقع هذا المركز وسط المدينة بجوار القلعة والذي كان في الماضي يحمل اسم مستشفى زبيد والذي بعد أن تم بناء المستشفى الجديد خارج المدينة تم تحويل هذا المستشفى القديم إلى مركز التدريب والتأهيل للكوادر الصحية وللوروات وهو يقسمه الأكبر يحتوي على مركز للأمومة والطفولة والرعاية الصحية الأولية وجميع التعليم وأخذ اللقاحات بحكم انه قريب ووسط المدينة لكي يكون الأقرب للأمهات بهذه الخدمات ولكي تقترب أكثر قمنا بزيارة خاطفة إلى هذا المرفق الصحي الحيوي الهام لكي نطلع أكثر وتم الالتقاء مع مدير هذا المركز وهو من ذو الكفاءات الشابة الممتعة بالخبرة والطاقة الشابة والذي جعل من هذا المركز مزاراً صحياً يقصده مختلف من ينشدون الصحة بجانب الخدمات الأساسية التي يقدمها في مجال التدريب وكذا في مجال الرعاية الصحية الأولية وخدمات الأمومة والطفولة وتم الالتقاء بالدكتور/ سامي هندي مدير هذا المركز لكي نطلعنا على الدور الهام والحيوي الذي يقمده هذا المركز حيث قال الدكتور سامي هندي/ يعمل هذا المركز قرابة 17 كادر طبي وهو كان في الماضي مستشفى للمدينة ولكن بعد أن تم بناء المستشفى الجديد تم الاستفادة من هذا المبنى ليتم تحويله بعدها إلى مركز تدريب ومركز للأمومة والطفولة ويقدم أيضاً إضافة إلى ذلك جميع الخدمات الطبية والعلاجية وكن الخدمات التي يقدمها هذا المركز إضافة إلى كونه مركز للتدريب والتأهيل للكوادر الطبية يقوم بتقديم خدمات الصحة الإنجابية بشكل عام من رعاية الأم وتنظيم الأسرة وكذا جميع خدمات الأمومة والطفولة بشكل عام من رعاية للأمهات منذ حملهن الأول شهر إلى حين وضع الحمل ومتابعتها وكذا متابعة صحة الأم بعد الحمل وطفلهما إلى أن يكبر بالإضافة إلى تقديم خدمات التطعيم الدوري والمتعاد لكل الأمراض الفتالة وكذا اللقاحات التي تطعي للطفل وتطعيم الأم وجميع أمور التحصين الدوري بالإضافة إلى تقديم العلاجات عبر العيادات الخارجية والتي يتم من خلالها استقبال جمع الحالات بالإضافة إلى القيام بالإسعافات الأولية واستقبال الحالات الطارئة وكذا الجراحة العامة وكذا المختبر الذي من خلاله القيام بكل الفحوصات والمركز يقوم باستضافة مختلف الدورات بالتعاون مع مكتب الصحة والمجلس المحلي بالمديرية ودورات في مجال التحصين الموسع + دورات لطفلة وطالبت الثانوية في مجال الصحة ودورات تنشيطية للقابات وكل ذلك بالتنسيق مع الهلال الأحمر اليمني ومن الاحتياجات التي للمركز مازال بحاجة ماسة إليها العمل على تطوير وتحديث المركز ومدته بكل ما يحتاج إليه من معدات طبية وتجهيزات بالإضافة إلى توفير الكشافة وكل ما يلزم وكذا الأدوية وكذا سيارة إسعاف وإسعاف ونقل وكذا دعم التدريب والتأهيل واعتماد ميزانية ثابتة والعمل على زيادة النفقة التشغيلية للمركز وتشكر في الأخير المجلس المحلي بالمديرية وعلى رأسهم العفيد/ عبدالله المضواحي مدير المديرية وكذلك مدير مكتب الصحة بالمديرية الدكتور/ عبدالطيف هارون ومدير مكتب الصحة بالمحافظة د عثمان البيضاني.

أخي المواطن .. أختي المواطنة:

الولادة المأمونة حق لأطفالنا وواجب على نساءنا.. فلنتخلص معا من الكزاز الوليدي

أخي المواطن .. أختي المواطنة:

كن حكيماً ولبي نداء الصحة والوقاية بتحصين طفلك ضد داء الحصبة